



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٠٠٠٠٠

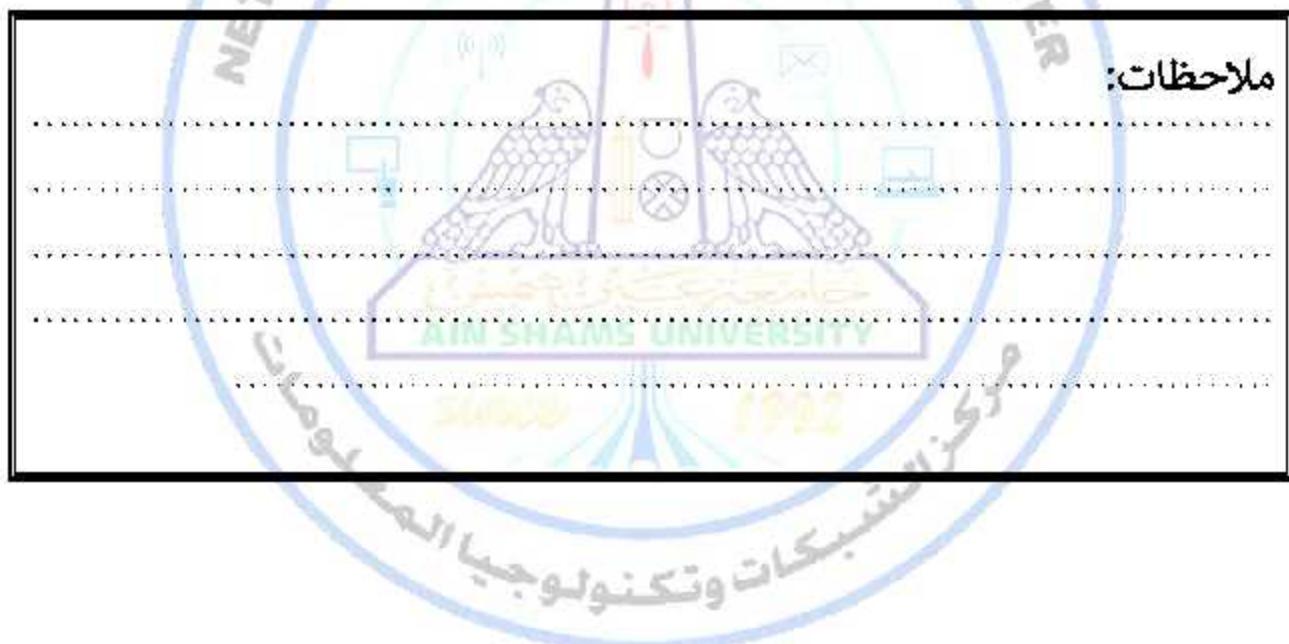
تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوى محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:

.....
.....
.....
.....





كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وأدابها
فرع اللغة التركية

الظاهر بيبرس في الروايتين العربية والتركية دراسة مقارنة بين
رواية (بيبرس أول السلاطين الشراكسة في مصر لحيي الدين قندور،
Orhan Yeniaras Baybars Kölilikten Sultanlığı)

مقدمة من الباحثة
أميرة جمال محمد علي
معيدة بقسم اللغات الشرقية وأدابها - فرع اللغة التركية
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ. م. د/ إسلام محمد صالح
أستاذ اللغة التركية وأدابها المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. د/ محمد عبد اللطيف هريدي
أستاذ اللغة التركية وأدابها المتفرغ
كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢١ م



كلية الآداب



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وأدبها
فرع اللغة التركية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: أميرة جمال محمد علي

عنوان الرسالة:

الظاهر بيبرس في الروايتين العربية والتركية - دراسة مقارنة بين
رواية (بيبرس أول السلاطين الشركسة في مصر) لمحيي الدين قدور،
ورواية **Orhan Yeniaras** (Baybars Kölelikten Sultanlığı)

الدرجة العلمية: الماجستير

لجنة الإشراف

أ.د / محمد عبد اللطيف هريدي أستاذ اللغة التركية وأدبها المتفرغ
 بكلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.م.د / إسلام محمد صالح أستاذ اللغة التركية وأدبها المساعد
 بكلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: ٢٠١ / /

أجازت الرسالة بتاريخ
الدراسات العليا

ختم الإجازة ٢٠١ / /

موافقة مجلس الكلية ٢٠١ / /
موافقة مجلس الجامعة ٢٠١ / /



كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وأدبها
فرع اللغة التركية

اسم الطالبة: أميرة جمال محمد علي

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: اللغات الشرقية وأدبها

اسم الكلية: الآداب

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: مايو ٢٠١٥ م

تاريخ التسجيل: ١٨ / ١٠ / ٢٠١٧

سنة المنح : / / م

تاريخ المناقشة: ١٩ / ٩ / ٢٠٢١ م



﴿ وَمَا أُوْتِيَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ٨٥

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة الإسراء: الآية ٨٥)

شُكْرٌ وَّتَقْدِيرٌ

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله من بعثه الله بالحق ليكون هادياً ونوراً للعالمين، وعلى آله وصحابته أجمعين. وسيراً على هدي نبينا الكريم "صلى الله عليه وسلم"، وانطلاقاً من قوله : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" ، فإني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل، ومعلمي الجليل **الأستاذ الدكتور/ محمد عبد اللطيف هريدي** "أستاذ اللغة التركية وأدابها بكلية الآداب - جامعة عين شمس" لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وما قدمه لي من علمه الوافر، وتوجيهاته السديدة، ونصائحه القيمة، ومتابعته الدقيقة والمستمرة، ومهمماً بلغت عبارات الشكر والثناء، فلن أوفيه حقاً أو فضلاً، أثابه الله عنِّي خير الثواب، ومتعمهاً بموفور الصحة والعافية.

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور/ إسلام محمد صالح** "أستاذ اللغة التركية وأدابها المساعد بكلية الآداب - جامعة عين شمس" لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، فقد كان لي خير معين، ولم يدخل علي بأي نصح أو توجيه، فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأثابه الله عنِّي خير الثواب.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى **الأستاذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة والحكم** :

الأستاذة الدكتورة / ماجدة صلاح مخلوف "أستاذ اللغة التركية وأدابها بكلية الآداب - جامعة عين شمس"؛ التي نلت شرف قبولها المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتحملها عبء قرائتها، وإبداء الملاحظات حولها، والتي أثرت هذا العمل. راجية من الله تعالى أن أكون قد وفقت في الاستفادة من توجيهاتها، وأن يمتعها بموفور الصحة والعافية، وأثابها عنِّي خير الثواب.

والأستاذ الدكتور / ناصر عبد الرحيم حسين "أستاذ اللغة التركية وآدابها، ورئيس قسم اللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب - جامعة حلوان"، لتفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة، وتحمله عبء قرائتها، وإبداء الملاحظات حولها، وتحمله مشاق السفر بعيد، فله مني جزيل الشكر والتقدير، وأثابه الله عنِّي خير الثواب.

كما لا يفوتي أن أقدم خالص شكري وتقديري وامتناني لكل من مد لي يد العون، والنصح، والارشاد، ووقف بجواري خلال رحلتي البحثية من أساندتي، وزملائي الأفاضل، وأخص بالذكر **أستاذي الفاضل الدكتور / أحمد عبد الله نجم** "أستاذ اللغة التركية المساعد بقسم اللغات الشرقية"، **والدكتور / محمد عبد اللطيف حسن** "مدرس اللغة التركية بقسم اللغات الشرقية"، **والأستاذ / محمد رجب صديق** "مدرس مساعد اللغة التركية بقسم اللغات الشرقية"، **والأستاذة / رحاب مصطفى محمد** "مدرس مساعد اللغة الأردية بقسم اللغات الشرقية". فلهم جميعاً مني جزيل الشكر والتقدير، وجزاهم الله عنِّي خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص حبي وتقديري وامتناني وعرفاني بالجميل إلى أمي الثانية، الغائبة الحاضرة، الشاخصة دائمًا وأبداً في وجدي، خالتي الغالية **الدكتورة / سامية أحمد**، والتي تعجز كلماتي عن شكرها. جزاها الله عنِّي خير الجزاء.

وفي النهاية فإنني أهدي ثمرة جهدي هذا، وحصاد دربي إلى أمي الغالية معلمتي وملهمتي، التي آثرت أن تحمل على كاهلها تعب السنين، متذكرة بالصبر لتعلمني، وتهذبني، والتي استمدت منها الإصرار والعزمية، ولن أستطع أن أوفيها حقها طيلة عمري. فجزاها الله عنِّي خير الجزاء، وبارك لي في عمرها، وأعانتني على براها، ورزقني رضاها.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
د	المقدمة
٢	التمهيد
٢	رواية التاريخية
٧	نشأة الرواية التاريخية وتطورها في الأدب التركي
١٥	نشأة الرواية التاريخية وتطورها في الأدب العربي
١٨	الدافع التي وجهت الروائيين لتناول التاريخ
٢٤	المماليك في التاريخ
٢٦	نبذة مختصرة عن الكاتبين
١١٣-٤٣	الفصل الأول أحداث الروايتين بين الواقع التاريخي والخيال
٤٣	ملخص الرواية التركية
٥١	ملخص الرواية العربية
٦٣	أحداث الروايتين
١٧٣-١١٥	الفصل الثاني آليات السرد
١١٧	عيّبات النص
١٢٩	مستويات السرد
١٣١	مكونات السرد
١٣٦	وظائف الراوي
١٣٦	الرؤية السردية
١٥٠	أنواع السرد
١٦٠	أساليب السرد

٢٥٥-١٧٥	الفصل الثالث الفضاء الزماني والمكاني
١٧٥	أولاً : الفضاء الزماني
١٧٧	زمن النص
١٩٢	زمن السرد
٢٢٥	ثانياً : الفضاء المكاني
٢٣٠	المكان في الرواية التركية
٢٤٦	المكان في الرواية العربية
٣١٠-٢٥٧	الفصل الرابع مدى مطابقة الشخصيات للواقع التاريخي
٢٦٢	الشخصيات الرئيسية
٢٨٩	الشخصيات الثانوية
٣٧٦-٣١٢	الفصل الخامس الخصائص اللغوية والأسلوبية للروایتين
٣١٤	لغة السرد
٣١٨	لغة الحوار
٣٢٨	التناسق
٣٧٨	الخاتمة
٣٨٢	قائمة المصادر والمراجع
٣٩٩	ملحق المصطلحات الأدبية
٤١٥	الملخص باللغة العربية
١	الملخص باللغة الإنجليزية

الاختصارات : Kısalmalar :

التركية	
a.g.e	مرجع سابق
a.e	نفس المرجع
c.	مجلد
Çev.	ترجمة
s.	صفحة
S.	عدد
العربية	
ترجمة	تر
جزء	ج
طبعة	ط
عدد	ع
مجلد	مح



المقدمة



المقدمة

اجتاحت جحافل المغول العالم الإسلامي إِبَان القرنين السادس والسابع الهجريين (الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين)، وأسقطت الخلافة العباسية في "بغداد"، وعاش العالم الإسلامي يرثخ تحت نير الاحتلال المغولي رديحاً من الزمن. فضلاً عن الحملة الصليبية السابعة على الشرق، فقد ظل المسلمون ينتظرون البطل المُخلص من هذا الاحتلال. وطال هذا الانتظار حتى بزغ نجم السلطان المملوكي "الظاهر بيبرس ركن الدين البندقداري" (١٢٢٣ - ١٢٧٧م)، الذي استطاع التصدي للصلبيين والمغول، وتغيير مجرى التاريخ، وتحويل الهزيمة إلى سلسلة من الانتصارات، وكان من أبرز هذه الانتصارات: معركة "المنصورة" سنة ١٢٥٠م ضد الصليبيين في حملتهم السابعة، وواقعة "عين جالوت" ١٢٦٠م، التي انتهت بالقضاء على الخطر المغولي.

وقد اشتهر "بيبرس" بذكائه العسكري والدبلوماسي، وكان له دور كبير في تغيير الخريطة السياسية والعسكرية؛ نظراً لما قام به على المستويين الداخلي والخارجي، فعلى الرغم من الحروب والمعارك التي خاضها ضد "الصلبيين"، و"المغول"، والتي تمثل الجانب العسكري، فإنه لم يهمل الجانب الاجتماعي قط، فعمد إلى إصلاح الجوامع، وبناء المدارس، وتحصين الثغور، وتدعيم القلاع.

ونظراً لزخم الواقع التاريخية في تلك الفترة، ولكونها مرحلة مفصلية في التاريخ الإسلامي كثرت الأدبيات التي رصدت تلك الأحداث والشخصيات التاريخية، منها: الكتب التاريخية، والسرد القصصي، والأشعار، وقد كانت الرواية في مقدمة هذه الأعمال، وخاصة الرواية التاريخية، والتي تطورت تطوراً بالغاً حتى أصبحت منبراً تناوله العديد من الأدباء للتعبير عن آرائهم في التاريخ والشخصيات التاريخية بمختلف اللغات والثقافات، ولا سيما العربية منها والتركية، التي نحن بصددها في هذه الدراسة.

ومن هذا المنطق اخترنا روایتین: إحداهما بالعربية، وهي (بیبرس أول السلاطين الشرکسة في مصر) لـ"محبی الدين قندور"، والأخرى بالتركية، وهي (بیبرس من العبودية إلى السلطنة: Baybars Kölelikten Sultanlığı) لـ"Orhan Yeniaras". وكلاهما اتخذ من الواقع التاريخي خلفية لروايته، ومن شخصية السلطان "بیبرس" موضوعاً.

أهمية الموضوع :

لعل أهمية موضوع البحث ترجع لعدة أسباب، من أهمها:

١. أهمية المرحلة التاريخية التي تصورها الروایتان، والتي اكتظت بأحداث جسام كان لها بالغ الأثر في التاريخ الإسلامي.
٢. تجسيد شخصية تاريخية تعد من المعالم البارزة في التاريخ الإسلامي مثل شخصية "الظاهر بیبرس".
٣. إبراز أوجه الاختلاف والاتفاق بين الروایتين: العربية والتركية سواء في تناول الأحداث، أو في ملامح الصورة الذهنية للسلطان "بیبرس".

أهداف الدراسة :

١. تعرف ملامح تطور الروایة التاريخية في الأدبين العربي والتركي.
٢. الكشف عن أوجه الاتفاق بين الأدبين العربي والتركي في العصر الحديث.
٣. كشف أوجه المقاربة بين التاريخ والروایتين.
٤. المقارنة بين الأحداث التاريخية وأحداث الروایتين.
٥. تعرف كيفية تصوير الشخصيات التاريخية في الأعمال الروائية العربية والتركية.
٦. رصد وجهة نظر كل كاتب حول "الظاهر بیبرس" ودوره التاريخي في صد هجمات المغول.
٧. المقارنة بين دوافع كل من الروائين العرب والأتراك في تجسيد شخصية "الظاهر بیبرس".

.٨. المقارنة بين آليات السرد الروائي عند كل من الروائي العربي والتركي.

تساؤلات الدراسة:

تطرح الدراسة العديد من الأسئلة والقضايا، كلها تتبع من تصوير كل من الروايتين لشخصية "الظاهر بيبرس"، وحروبه ضد المغول، وكذلك رصد الأحداث التاريخية خلال تلك الفترة، ومدى استفادة كل رواية منها؛ ومن ثمّ يمكن القول إن الدراسة ستحاول الإجابة عن عدة تساؤلات، من أهمها:

١. ما دوافع كل روائي وأهدافه من وراء تناول هذا الموضوع؟
٢. ما ملامح صورة "الظاهر بيبرس" في كلتا الروايتين؟
٣. ما أبرز الأحداث التي صورتها الروايتان؟
٤. ما الشخصيات الرئيسية، والثانوية التي ابتدعها كل من الكاتبين؟
٥. أي الروايتين أقرب إلى الحقيقة التاريخية؟
٦. ما أوجه الاختلاف والاتفاق بين الروايتين؟

أدوات الدراسة:

لإجراء مثل هذه البحوث في الأدب المقارن لا بدّ من توافر ما يأتي:

١. الحصول على الروايتين المصدر.
٢. معرفة تطور الرواية التاريخية في كل من الأدبين العربي والتركي.
٣. توافر المصادر والمراجع العربية والتركية في الأدب والتاريخ.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المقارن، من حيث إبراز ملامح تطور الرواية التاريخية في الأدبين العربي والتركي، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الروايتين في تصويرهما للانتصار على الصليبيين والمغول، وتجسيد شخصية "السلطان بيبرس".

خطة البحث:

يبدأ البحث بمقدمة تتناول تعريفاً بالموضوع، وأهميته، وسبب اختياره، والمنهج المتبع في الدراسة، ثم تمهد بتناول تطور الرواية التاريخية في الأدبين العربي والتركي، ثم الفصول الآتية:

الفصل الأول - أحداث الروايتين بين الواقع التاريخي والخيال:

وسيعرض هذا المبحث الواقع والأحداث التاريخية التي تشابه كل من الكاتبين في تناولهما، والتأكيد عليها، وكذلك التي اختلفا في عرضها من خلال روایتهما. كما يهدف إلى إيضاح مدى التزام كل من الكاتبين بالأحداث التاريخية الحقيقة، وكيف تم رصدها داخل العمل الروائي، والكشف عن مدى تدخلهما في الأحداث؛ وذلك لبيان أيهما كان أقرب إلى الحقيقة التاريخية، وأيهما ابتعد عنها في معالجته الروائية.

الفصل الثاني - آليات السرد :

وسينتقل هذا المبحث الآليات التي يستعين بها الأديب في سرد الأحداث الروائية، وتشمل:

- ١ - عتبات النص.
- ٢ - مستويات السرد.
- ٣ - زمن السرد.
- ٤ - مكونات السرد.
- ٥ - وظائف السارد.
- ٦ - الرؤية السردية.
- ٧ - أنواع السرد.
- ٨ - الصيغ السردية.